

القضاء في عهد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) (ت ٤٠ هـ / ٦٦١ م)

Judiciary during the time of Imam Ali ibn Abi Talib
(peace be upon him) (d. 40 AH / 661 AD)

الباحث

م.م. سنان محمود نفل

الجامعة المستنصرية - كلية التربية

Researcher Assistant Lecturer

Sinan Mahmoud Nafel

sinan.t.mahmood@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

يتناول هذا البحث شخصية مهمة وهي شخصية الأمام علي (عليه السلام) هذه الشخصية العظيمة التي كان لها فضل على الإسلام والمسلمين في كثير من جوانب الحياة، وفي هذا البحث نسلط الضوء على الجوانب الإدارية التي اهتم بها على مدى سنين عمره، ونستعرض هنا تحديداً القضاء في عهده الذي نجح في هذا الجانب نجاحاً باهراً قبل وبعد استلامه للحكم في دولة الإسلام، حيث لن يقتصر عهده على تنظيم الجهاز القضائي للدولة العربية الإسلامية بل ساهم في وضع أسس مهمة في القضاء استفاد منها القضاة من بعده وأصبحت دستور لهم، حيث اختار الأمام علي (عليه السلام) هذه الشخصية الفذة خيرة رجال المسلمين لهذه المهمة الصعبة والتي كان لها الأثر المباشر في حياة الناس عامة، والمسلمين خاصة، حيث نسلط الضوء هنا ليس على عدله وقضاءه المنصف بين المسلمين فقط بل وطريقة تعامله مع الذميين الذين انصفهم لعدله، واصبح سياق من بعده في حفظ حقوقهم والاهتمام

preserving their rights and caring for them. The jurisprudence, justice, and judiciary of Ali ibn Abi Talib (peace be upon him) were the umbrella under which everyone sought help. He sought to preserve the integrity of Islam through justice and fairness among people.

Keywords: judges, dhimmis, Malik al-Ashtar, justice, strength in the right

المقدمة

يُعد القضاء من الولايات المهمة في الدولة العربية الإسلامية ومن أهم مؤسساتها، وذلك من كونها نابعة من تماس مباشر مع الناس والحفاظ على حقوقهم وقد حظيت هذه المؤسسة على اهتمام بالغ في عهد الأمام علي (عليه السلام) الذي كان مناراً في العدل والحكم السديد والمحافظ على أموالهم وأعراضهم وأرواحهم من خلال القضاء النزيه، حيثُ جمع بين الفقه والعلم والحرص الشديد على تطبيق العدل، وقد انعكس ذلك على حياة الناس في جميع أمصار الدولة العربية الإسلامية، من خلال حرص على تعيين الولاة والقضاة الذين يتمتعون بالعفة والفقه والنزاهة والورع ومتابعته لهم بشكل مستمر، وحرصه على إقامة الحق وترسيخ دعائم العدل في كل الأمصار التابعة لها.

نبين في هذه الدراسة قضاء وعدل ونزاهة الأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وطريقة أدارته لهذا الجهاز الكبير والمهم

بهم، حيث كان فقه وعدل وقضاء علي بن أبي طالب (عليه السلام) المظلة التي استعان بها كل من أراد الحفاظ على بيضة الإسلام من خلال العدل والأنصاف بين الناس.

الكلمات المفتاحية/ القضاء، الذميين، مالك الأشر، العدل، القوة في الحق

abstract

This research addresses an important figure, namely Imam Ali (peace be upon him). This great personality had a significant impact on Islam and Muslims in many aspects of life. In this research, we shed light on the administrative aspects he focused on throughout his life. We specifically review the judiciary during his reign, which achieved remarkable success both before and after he assumed power in the Islamic state. His reign was not limited to organizing the judicial apparatus of the Arab Islamic state, but rather contributed to establishing important foundations for the judiciary, from which judges benefited after him, becoming a constitution for them. Imam Ali (peace be upon him) chose this unique figure, the best of the Muslim men, for this difficult task, which had a direct impact on the lives of people in general, and Muslims in particular. Here, we highlight not only his justice and fair judgment among Muslims, but also his treatment of the dhimmis, whom he treated fairly due to his justice. This justice became a model for those who came after him in

كِلَابِ القرشي الهاشمي⁽¹⁾، امه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية⁽²⁾، وهي من النساء الأوائل اللاتي هاجرن مع الرسول (صلى الله عليه وعلى اله وسلم) وتوفيت في المدينة المنورة وقام الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بدفنها بنفسه، وهي أول امرأة من نساء بني هاشم تولد هاشمياً وهو علي بن أبي طالب (عليه السلام)⁽³⁾.

ثانياً- نشأته وعلمه: -

ولد علي (عليه السلام) قبل الهجرة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة سنة (30 قبل الهجرة/600م) ويذكر ولادته في جوف الكعبة⁽⁵⁾.

نشأ في بيت النبوة حيث لازم النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ونهل عليه السلام من علمه صلى الله عليه واله وسلم⁽⁶⁾، وأمن بنبوته وهو طفل صغير مما جعل فطرته سليمة واستعداده لفهم الدين وما تطلبه من تضحيات جسام فيما بعد⁽⁷⁾، كان عليه السلام عالماً فقيهاً قاضياً بالحق زاهداً عابداً صائماً قائماً مجاهداً في سبيل الله لا يخشى في الحق لومة لائم⁽⁸⁾، وقد نهل علمه من ملازمته الثابتة منذ طفولته للنبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) (، وشهد معه أغلب غزواته ورافقه في حلّه وترحاله في غالب الوقت⁽⁹⁾، كذلك كان يتميز بالذكاء الفطري والفهم العميق من خلال الاجتهاد العقلي الذي جعله الرجل المقرب والفريد من نوعه

لما له من أهمية قصوى في حياة الناس اليومية.

تناولتُ في المبحث الأول قضاءه (عليه السلام) قبل توليه الخلافة، وتناولتُ في المبحث الثاني قضاءه بعد توليه الخلافة وتنظيم الجهاز القضائي ورعايته لشؤون اهل الذمة وصيانة حقوقهم وضمان معيشة كريمة لهم بعد شيخوختهم ، تم الاستعانة بمجموعة مهمة من أمهات الكتب والمصادر والمراجع المهمة، كذلك الاستعانة برسائل جامعية وبحوث منشورة تناولت هذا الموضوع ، كان على رأسها كتب الصحاح وكتب السيرة لتوثيق الاحاديث والروايات التاريخية ، مثل كتاب السنن للترمذي، وانساب الأشراف للبلاذري، وكتاب الإرشاد في حجج الله على العباد للشيخ المفيد، وكتاب أعلام الوري للشيخ الطبرسي ، وتاريخ يعقوبي لليعقوبي، وكتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي وغيرها من المصادر والمراجع المهمة ، ثم كانت النتائج التي توصل إليها الباحث في خاتمة البحث.

القضاء في عهد الأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) (ت 40 هـ /661م)

المبحث الأول

قضاء علي بن أبي طالب (عليه السلام) قبل الخلافة
أولاً-اسمه: -

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن

من خلال مناقبه التي تم ذكرها والتي أهلته فيما بعد لقيادة الدولة العربية الإسلامية⁽¹⁰⁾، إضافة إلى ثقافته الواسعة بالفقه والتفسير والنحو والكلام والحكمة والخطابة والبلاغة⁽¹¹⁾، كان فصيحاً بليغاً وقد جُمع الكثير من أقواله وخطبه في كتاب نهج البلاغة⁽¹²⁾.

ثالثاً- عدله وقضاءه:

مما لا شك فيه أن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من الشخصيات النادرة والفذة بما يميز شخصيته من عدل وفقه وعلم وخصوصية على غيره بقربه من النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وملازمته

له منذ الصغر مما ولد عن ذلك شخصية تتمتع بحنكة وفطنة وذكاء⁽¹³⁾، انعكس هذا في كثير من مناحي الحياة وخصوصاً القضاء⁽¹⁴⁾، وصف النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) علياً حيث قال ((أقضاكم علياً بعدي))⁽¹⁵⁾.

استعان النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بعلي (عليه السلام) بتوليته القضاء في اليمن وقضى بينهم بالحق⁽¹⁶⁾، لعل أبرز ما جاء في كتب السيرة هو مقتل رجل من أهل اليمن بعدما انفلت الفرس العائد لرجل آخر فقتل رجل من أهلها فأقام صاحب الفرس الحجة أن الفرس قد انفلت وان القتل غير متعمد فأبطل الأمام علي (عليه السلام) دم الرجل فجاء أولياء المقتول إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يشكون الحكم فقالوا إن علياً

ظلمنا وأبطل دم الرجل وكان جواب النبي محمد (صلى إلى الله عليه وآله وسلم) لهم ((أن علياً ليس بظلام ولا يرد حكمه ولا قوله ألا كافر، ولا يرضى بحكمه وقوله (ألا مؤمن))⁽¹⁷⁾ فلما سمع اليمانيون قول الرسول في علي رضوا⁽¹⁸⁾ بالحكم وهذا الرواية ذكرت في كتب التاريخ والسيرة.

ومن صور قضاءه عليه السلام حيث روي أن امرأة قد ولدت لست اشهر فعندما جيء بها إلى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أراد رجمها بتهمة الزنا، فقال له علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن الله تعالى يقول ((وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا))⁽¹⁹⁾، وقوله تعالى ((وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ))⁽²⁰⁾، فاذا أتمت هذه المرأة المرضع سنتين وكان حملها وفضاله ثلاثين شهراً كان تمام حملها ستة اشهر فأخلى عمر سبيل المرأة وكان الحكم نافذاً يعمل الجميع من بعده بنفس الحكم على الحالات المشابهة⁽²¹⁾.

ويذكر الذهبي ((كان عمر بن الخطاب يتعوذ من معضلة ليس لها أبو الحسن))⁽²²⁾، وهذا الاعتراف بفضل علي (عليه السلام) في القضاء والفتية الشرعية، كذلك قوله ((لولا علي لهلك عمر))⁽²³⁾.

وهناك الكثير من الشواهد على حكمة وفقه الأمام علي (عليه السلام) في القضاء العادل والمنصف للفقراء والمظلومين ولكن لا يسع لهذا البحث ذكرها جميعها.

المبحث الثاني

حيث اشترط عليه السلام على القاضي أن يكون فقيها عارفا للقران والسنة ويكون قد بلغ في العلم الشرعي منزلة الاجتهاد(٢٦) ومن أقواله عليه السلام ((لا يقضين أحد في الناس وهو لا يعلم السنن)) (٢٧).

٤- سلامة الذمة المالية، حيث حرص عليه السلام على أبعاد القضاة عن المال والحرص على ان يكون القاضي من محمودي السيرة ولا يوجد شبهة مالية في مسيرته(٢٨).

٥- الحنكة والبصيرة وسلامة العقل، حيث اشتر عليه السلام على القاضي الاستبصار بحقائق الأمور مُلمّاً بأوجه الرأي والتحليل والاستنتاج(٢٩).

٦- القدرة على التحمل وسعة القلب، حيث اشترط على القاضي الحُلم وسعة الأفق والقدرة على ضبط النفس وعدم الانجرار وراء الجدل والاستفزاز(٣٠).

وكان من ابرز القضاة الذين استعان بهم علي بن أبي طالب (عليه السلام) هو مالك الأشتر(ت٣٨هـ) الذي تم تعيينه والياً على مصر(٣١)، وكان يقضي بين الناس وكان علي بن أبي طالب (عليه السلام) قد ارسل رسالة إلى مالك الأشتر مما جاء فيها ((ثم اختر للحكم بين الناس افضل رعيته في نفسك، ممن لا تضيق به الأمور، ولا تمحكه الخصوم، ولا يتمادي في الزلة، ولا يحصر من الفياء ألا الحق اذا عرفه، ولا تشرف نفسه على طمع))

النظام القضائي في خلافة علي بن ابي طالب (عليه السلام)

أولاً-تعين القضاة والأشراف عليهم

بدأ علي بن أبي طالب(عليه السلام) خلفته بالاهتمام بالمؤسسات الدينية والقضائية والإدارية والعسكرية وكان على رأس اهتماماته هي مؤسسة القضاء التي اهتم بها بقدر كبير لسببين الأول خلفيته كقاضي منذ زمن النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) مروراً بمن سبقه من الخلفاء، والسبب الثاني حرصه على العدل والمساواة بين المسلمين وحتى غير المسلمين من الذميين لعلمه ويقينه أن بناء الدولة العربية الإسلامية على أتم وجه يتطلب وجود قضاء نزيه وعادل يعامل الناس بفقده واحد على أساس الحقوق والواجبات لا على أساس المكانة الاجتماعية والقبلية، حيثُ أولى عليه السلام المؤسسة القضائية الرعاية والأشراف المباشر من خلال تعيين القضاة على حفظ الأمانة، وقد اتبع منهجاً رائجاً ومتميزاً في تعيين القضاة ووضع عدت شروط ومعايير للقاضي كان من ابرزها :
١- الورع والعدالة، حيث كان يختار القضاة على أساس الورع والتقوى ولا يتم تعيين أي شخص عليه شبهة الظلم في مسيرته(٢٤).

٢- الاستقلالية وعدم الخضوع للأهواء والقربة والانحاء أمام السلطة والمتنفذين فيها حتى لو كان الخليفة نفسه(٢٥).

٣- العلم الشرعي والتفقه في الدين،

الذمة الذين كانوا تحت رعاية وكنف الدولة العربية الإسلامية في عهد علي بن أبي طالب (عليه السلام)⁽³⁹⁾.

كذلك من أوجه العدل والأنصاف لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) رسالته لمالك الأشتر والتي جاء فيها ((واشعر قلبك الرحمة للرعية، واللطف بهم، ولا تكن عليهم سبغاً ضارياً تغتنم أكلهم، فأنهم صنفان أما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق))⁽⁴⁰⁾ وهذا النص يشمل الذميين ويؤكد حرصه عليه السلام على المساواة بينه وبين المسلمين ودعوة للرحمة بهم والرأفة بأحوالهم وعدم التسلط عليهم⁽⁴¹⁾. كذلك اقتص علي بن أبي طالب (عليه السلام) من مسلم قتل ذمياً وأقام عليه الحد⁽⁴²⁾ وقال ((من كان له ذمتنا فدمه دمننا وديته كديتنا))⁽⁴³⁾.

كذلك أعفي عليه السلام الغير قادرين على العمل من أهل الذمة من الجزية إضافة إلى كبار السن⁽⁴⁴⁾.

ثالثاً-القوة في تطبيق القانون:

القوة في اللغة هي عكس الضعف والخنوع وتدل على الشيء القادر⁽⁴⁵⁾، قال ابن فارس ((القاف والواو والحرف المعتل هو أصل لا شك فيه يدل على التمكن والاستطاعة))⁽⁴⁶⁾، وجاء في لسان العرب في تعريف القوة هي نقيض الضعف⁽⁴⁷⁾، وقال الأصفهاني ((القوة اسم لما يتمكن به الإنسان من فعل شيء ما))⁽⁴⁸⁾.

أما القوة في الاصطلاح: هي القدرة المؤثرة

⁽³²⁾، وكانت هذه الرسالة متضمنة لمبادئ بليغة ومهمة لإرساء الحق والعدل ليس لمالك الأشتر فقط وإنما إلى جميع ولاة وقضاة الأمصار متضمنة أبجديات العدل، حقوق الناس، الشورى، رعاية الضعفاء، جهاد النفس والحذر من الظلم، السلامة المالية⁽³³⁾.

كذلك عين الإمام علي (عليه السلام) شريح بن الحارث الكندي (97هـ/715م) قاضياً على الكوفة⁽³⁴⁾، وعين عبد الله بن عباس (ت68هـ/687م) والياً على البصرة وهو من فقهاء الصحابة⁽³⁵⁾، وعين قيس بن سعد بن عباد (ت60هـ/687م) والياً على مصر⁽³⁶⁾، وعين أبو الأسود الدؤلي (69هـ/688م) قاضياً ومسؤولاً عن الفتوى في بعض مناطق العراق⁽³⁷⁾.

ثانياً-العدل والحرص على حقوق الذميين:

شكل حكم الإمام علي (عليه السلام) قيمة فكرية واجتماعية عليا في تنفيذ مبادئ العدالة بين الناس ولم يكن عدله وإنصافه مقتصرأ على المسلمين بل شمل الذميين أيضاً من أهل الكتاب وغيرهم، حيث حرص على رعايتهم وحمايتهم في شبابهم وعلى حمايتهم وكفالتهم في شببتهم، وكان من أروع مواقف الإنسانية هي عندما رأى شيخاً نصرانياً كبيراً في السن يسأل الناس المال في السوق فقال قولته الشهيرة ((ما أنصفناهُ، أن كنا أخذنا منه الجزية وهو شاب ثم ضيعناه وهو شيخ))⁽³⁸⁾، ثم امر له بنفقة دائمة من بيت المال واصبح قانوناً يُعمل به استفاد منه كل أهل

المال فقال لهم ((والله لو وجدتهُ قد تزوج بالمال النساء ومُلِّك له الإمام لرددتهُ لبيت المال))⁽⁵⁶⁾، هذه بعض أوجه القوة في عهد الإمام علي (عليه السلام) والصرامة في تطبيق القانون وأحقاق الحق وصولاً بمجتمع إسلامي هويته العدل والمساواة وأحقاق الحق.

ومن الأمثلة الشهيرة موقفه من أخيه عقيـل بن أبي طالب (عليه السلام) حينما طلب منه شيئاً من بيت المال لحاجته الشديدة للمال فقال له الإمام علي (عليه السلام) ((والله لان أبيت على حـسك السعدان مُسَهَّدٌ وأجر في الأغلال مصفدٌ، أحبُّ ألي من أن القى الله ورسوله يوم القيامة وقد عملتُ هذا))⁽⁵⁷⁾.

وهذا الموقف يوضح صرامته وعدم تساهله حتى مع أهل بيته وأخوته برغم حاجتهم، وكان يُشدد على القضاة ويقول ((أن الناس لا يصلحهم ألا عدلٌ وشدة في غير عنف))⁽⁵⁸⁾، موصياً لهم ومحذرهم من اتباع الهوى⁽⁵⁹⁾.

وما موقفهم من والي البصرة عثمان بن حنيف (ت66هـ/) وهو من فقهاء الصحابة المعروفين بالزهد والورع وهو من رجال الإمام علي (عليه السلام) حين دُعي إلى وليمة فيها تمييز بين الأغنياء والفقراء، حيث كتب له قائلاً ((أتأكل الطعام الطيب، ويمنع منه الفقير؟))⁽⁶⁰⁾، وقد عزله من منصبه لفترة.

وهذا يدل على المحاسبة الشديدة للولاة والقضاة مهما صغر الموضوع أو كبر،

التي تمكن الفاعل من الحدث الذي قد حصل بالفعل⁽⁴⁹⁾، وقد عرفه المفكرين الإسلاميين: بأنه القدرة الشرعية على إلزام الناس بالحق وجعلهم يرتدعون عن القيام بالفعل المعاكس للحق⁽⁵⁰⁾.

طبق الإمام علي (عليه السلام) القانون على أتم وجه انطلاقاً من أوامر القرآن الكريم⁽⁵¹⁾، قال تعالى ((خُذِ أَلْ □ كِتَابَ بِقُوَّةٍ □))⁽⁵²⁾، حيث لم يتوانى عليه السلام في تطبيق القانون حتى مع القضاة أنفسهم، حيث ورد في نهج البلاغة أن القاضي شريح قد قبل هدية من أحد المتخاصمين فلما علم عليه السلام بذلك عزله⁽⁵³⁾ قائلاً ((يا شريح جلست مجلساً لا يجلسه إلا نبي أو شقي))⁽⁵⁴⁾، حيث تدل هذه الواقعة على يقظة وقوة وعدل الإمام علي (عليه السلام) في تطبيق القانون والرقابة الشديدة على مؤسسة القضاء نفسها.

وفي عهده الشهر مالئ الأشتر حيث يقول له ((وسعة العدل أحب إليهم من جور الظالم وان أجازهم))⁽⁵⁵⁾، وهذا النص يدل على التزامه عليه السلام بتطبيق الحق بقوة حتى على من يرضى بالظلم إذا كان في صالحه جاعلاً للحق أولوية لا تعطل لأجل رغبة البعض من الناس مهما علا شأنهم.

وفي قوته عليه السلام وصرامته في تطبيق الحق حيث جاء إليه البعض من وجهاء القوم يطلبون تأخير تطبيق بعض الأحكام في حق بعض الولاة المتجاوزين على بيت

عامة المسلمين أو من أهل الذمة الذي حرص على إنصافهم وعدم التعدي عليهم ، حيث أن من جملة الاستنتاجات التي تم ذكرها وعلى رأسها أن قضاء الأمام علي (عليه السلام) وإشرافه على مؤسسة القضاء فيما بعد هو تطبيق حي لكل مقاصد الشريعة الإسلامية في رد الظلم وأنصاف المظلوم وصولاً إلى بيئة إسلامية تتعامل مع الجميع بنظرة واحدة لا فرق فيها بين والي وصاحب جاه وبين فقير يسعى إلى قوت يومه، حيث عمل على جعل الكل متساوين أمام الحق والعدل.

كذلك أرسل أحد عماله إلى إحدى الولايات وبلغه أنه قد خان الأمانة فكتب له ((أما بعد، فقد خانك أمينك، وأكل من تحت يديه من فيء المسلمين، فوالله لو أن رجلاً أئتمني لأديته أليه))⁽⁶¹⁾، وعزله واسترجع الأموال⁽⁶²⁾.

من هذا كله نستنتج أنه عليه السلام عانى وجاهد وصبر لإحقاق الحق وإقامة العدل وبناء دولة قوية أساسها القضاء العادل والمساواة بين الناس جميعاً.

الخاتمة

وبتوفيق الله تعالى تم الانتهاء من هذا البحث الذي كان بعنوان القضاء في عهد الأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، اتضح وبشكل جلي أن فترة حكم الأمام علي (عليه السلام) كانت زاخرة بالعطاء والعدل وتطبيق مبادئ العدل والأنصاف، إضافة إلى تطبيق مبادئ الشريعة الغراء، بدون تحيز ولا محاباة على حساب العدل، إضافة إلى القوة والبأس في تطبيق هذه المبادئ للوصول إلى أقصى مقاصد الشريعة الإسلامية والوقوف في وجه الباطل، حيث حرص عليه السلام على السمو في المؤسسة القضائية مراجعاً ومشرفاً بنفسه على أدق تفاصيل عملهم، وعمل الولاية في مختلف أمصار الدولة العربية الإسلامية، وهو ما ارتقى بسياسته إلى أعلى مراتب الأنصاف والوقوف بوجه الظلم أحقاقاً للحق وإنصافاً للمظلوم سواء كان من

الهوامش

- (١) ابن سعد، محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢١٠.
- (٢) المفيد، محمد بن النعمان، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، مجلد ١، ص٣٢٣.
- (٣) الطبرسي، الفضل بن الحسن، أعلام الوري، ج١، ص٧٣. المفيد، الإرشاد، ج١، ص٥٠.
- (٤) المفيد، الإرشاد، ج١، ص٥١.
- (٥) الحلبي، جمال الدين أبو منصور، كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين، ج١، ص٨٣.
- اليعقوبي، احمد بن يعقوب، تأريخ اليعقوبي، ج٣، ص٣٣. الحلبي، كشف اليقين، ص١٥.
- (٦) ابن سعد، الطبقات، ج٣، ص٢١. ابن هشام، عبد الملك بن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٧٧.
- (٧) المفيد، الإرشاد، ج١، ص٩.
- (٨) ابن سعد، الطبقات، ج٣، ص٢٣.
- الشريف الرضي، أبو الحسن محمد، نهج البلاغة، ج١، ص٩٣.
- (٩) ابن كثير، إسماعيل الدمشقي، البداية والنهاية، ج١، ص٤٧. المفيد، الإرشاد، ج١، ص١٠.
- اليعقوبي، تأريخ اليعقوبي، ج٣، ص١٥.
- (١٠) المفيد، الإرشاد، ج١، ص١٠. اليعقوبي، ج٣، ص١٥.
- (١١) الحلبي، كشف اليقين، ص١٤.
- (١٢) الشريف الرضي، نهج البلاغة، ج١، ص٢٥. المفيد، الإرشاد، ج١، ص١٠.
- (١٣) ابن سعد، الطبقات، ج٣، ص٢٤. الحلبي، كشف اليقين، ص١٤.
- (١٤) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١، ص٤٨.
- المفيد، الإرشاد، ج١، ص١١.
- (١٥) الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، ج١، رقم الحديث ٣٧٩١. المفيد، الإرشاد، ج١، ص١١. التستري، محمد تقى، قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ج١، ص١٢٤.
- الملا، فاضل عباس، الأمام علي ومنهجه في القضاء، ص٤٣.
- (١٦) المفيد، الإرشاد، ج١، ص١٢٥. الملا، الأمام علي ومنهجه في القضاء، ص٤٤.
- (١٧) المفيد، الإرشاد، ج١، ص١٢٦. الملا، الأمام علي ومنهجه في القضاء، ص٤٥.
- (١٨) المفيد، الإرشاد، ج١، ص١٢٧. الملا، الأمام علي ومنهجه في القضاء، ص٤٦.
- (١٩) سورة الأحقاف، الآية ١٥.
- (٢٠) سورة البقرة، آية ٢٣٣.
- (٢١) ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج١، ص٧٣.
- القرطبي، محمد بن احمد، الجامع لأحكام القرآن، ج١، ص١٧٣. الطبري، محمد بن جرير، تأريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢٢٩.
- (٢٢) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن، الكامل في التاريخ، ج١، ص١٧٩. ابن حجر الهيتمي، محمد بن احمد، الصواعق المحرقة، ج٢، ص١٢٣.
- (٢٣) التستري، قضاء أمير المؤمنين، ص٧٠. الذهبي، شمس الدين محمد، سير أعلام النبلاء، ج١، ص١٧٠.
- (٢٤) ابن عبد البر، محمد بن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٣، ص٢٣٣.
- الشريف الرضي، نهج البلاغة، ج١، ص٩٣.
- (٢٥) الشريف الرضي، نهج البلاغة، ج١، ص٩٤.
- (٢٦) الشريف الرضي، نهج البلاغة، ج١، ص٩٥. الطبري، محمد بن جرير، تأريخ الطبري،

- ج ٢، ص ٧٣. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ١، ص ١٨٠.
- (٣٧) الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ١٨، ص ١٠.
- (٣٨) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ١٩٠. أبو يوسف، يعقوب الأنصاري، الخراج، ص ١٢٦. الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، الاستبصار، ج ٤، ص ٢٥٥. علال، هاني علي، أهل الذمة في فكر الإمام علي، ص ٤٦.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله، عيون الأخبار، ص ٢١.
- (٣٩) الشريف الرضي، نهج البلاغة، رسالة رقم ٥٣. مغنية، محمد جواد، الإمام علي ونظام الحكم، ص ٩٣.
- (٤٠) الشريف الرضي، نهج البلاغة، رسالة رقم ٥٥. الغزالي، أبو حامد، ميزان العمل، ص ٢٨٨.
- (٤١) ابن أبي حديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ٢٠٧.
- (٤٢) السبكي، تاج الدين، طبقات الشافعية الكبرى، ص ٣٢٠.
- (٤٣) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، المقدمة، مجلد ٢، ص ١٨٧. المسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج ١، ص ٤١٠.
- (٤٤) ابن أبي حديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ٢٠٨. أبو زهرة، محمد، الإمام علي بن أبي طالب، ص ١٠٢.
- (٤٥) ابن أبي شيبه، أبو بكر عبد الله بن محمد، المصنف، ج ٧، ص ٥٦٣. البيهقي، أبو عبد الله أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، ج ٨، ص ٣٠. الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ٢٩، ص ٢٧٣. الموسوي، حسين علي، العدالة الاجتماعية، ج ٢، ص ٧٣. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ١، ص ١٨٠.
- (٢٧) الشريف الرضي، نهج البلاغة، ج ١، ص ٩٥. ابن قتيبة، محمد بن عبد الله، الإمامة والسياسة، ج ١، ص ٧٣. وكيع، محمد بن خلف بن حيان، أخبار القضاة، ج ١، ص ١٠١.
- (٢٨) الشريف الرضي، نهج البلاغة، ج ١، ص ٩٦.
- (٢٩) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، تهذيب الأحكام، ج ٢، ص ٣٠٠. البحراني، يوسف بن أحمد، الحقائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة، ج ٣، ص ١٧٧.
- (٣٠) الشريف الرضي، نهج البلاغة، ج ١، ص ٩٧. أبو سليمان، عبد الحميد أحمد، الولاية على الناس، ص ٨٧.
- (٣١) المفيد، الإرشاد، ج ١، ص ١٢٧.
- (٣٢) ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ١٧٠. الدوري، عبد العزيز، دستور الإمام علي، ص ١٨٥.
- (٣٣) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ١٧٥.
- (٣٤) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، الأحكام السلطانية، ج ١، ص ٦٣. الطبطبائي، محمد حسين، العدالة الاجتماعية عند الإمام علي، ص ٩٣. الكعبي، نزار عبد الله، الحكم في عهد الإمام علي لمالك الأشتر، ص ٧٠.
- (٣٥) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ١٨٠. المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، مجلد ٤٠، ص ٢٤٥. الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة، ج ١٨، ص ٦.
- (٣٦) المفيد، الإرشاد، ص ٣٠٤. البدر، عادل،

- عند الأمام علي، ص ٤٣. (٥٨) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ٢١٢. علي، وحيدة حسين، القيم التربوية والأخلاقية في فلسفة الأمام علي، ص ٦٦. (٥٩) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ٢١٣. (٦٠) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ٢١٤. (٦١) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ٢١٥. (٦٢) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ٢١٦.

المصادر والمراجع

-المصادر العربية:

-القرآن الكريم

- ١- ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي كرم (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، ط ١، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.
- ٢- البحراني، يوسف بن احمد، (ت ١١٨٦هـ)، الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة، تح محمد تقوي، تيريز، دار الأضواء، ١٩٨٥م.
- ٣- ابن عبد البر، محمد بن عبد البر، (ت ٣٦٨هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح علي محمد، دار الجيل بيروت، ١٩٩٢م.
- ٤- ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله، (ت ٦٥٦هـ)، شرح نهج البلاغة، تح محمد أبو الفضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩م.
- ٥- الأصفهاني، أبو القاسم بن محمد، مفردات ألفاظ القرآن، (ت ٣٦٥هـ)، تح محمد عبد الله، دار المعارف، مصر، ١٩٥٠م.
- ٦- الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، (ت ٢٧٩هـ)، تح احمد محمد شاكر، دار الغرب عند الأمام علي، ص ٤٣. (٤٦) ابن فارس، احمد بن فارس، مقاييس اللغة، ص ٧٣. (٤٧) ابن منظور، جمال الدين محمد، لسان العرب، ج ٧، ص ١٠٤. (٤٨) الأصفهاني، أبو القاسم بن محمد، مفردات ألفاظ القرآن، ص ٢٧٣. (٤٩) السنهوري، عبد الرزاق، نظرية الدولة والسلطة في الفقه الإسلامي، ص ٥٥. (٥٠) عمارة، محمد، الإسلام وحقوق الإنسان، ص ١٣٣. (٥١) القاضي، النعمان بن محمد، دعائم الإسلام، ج ١، ص ٢٠٠. الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن، الاحتجاج، ج ١، ص ٢٥٢. الموسوي، محمد هلال، العدالة عند الأمام علي، العدد ٢٣، ص ٦٦. (٥٢) سورة مريم، أية ١٢. (٥٣) الشريف الرضي، نهج البلاغة، ج ١، ص ٩٨. احمد، انس عبد القادر، القضاء في عهد الأمام علي، ص ٨٦. (٥٤) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ٢٠٩. سبتي، منير جهاد محمد، القضاء في منظور الأمام علي، ص ١٩٧. (٥٥) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ٢١٠. عفراوي، أياد دخيل، السياسة القضائية للأمام علي، ص ١٩٧. (٥٦) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مجلد ١٧، ص ٢١١. القزويني، محسن باقر، استقلال القضاء عند أمير المؤمنين، ص ٧٧. (٥٧) الشريف الرضي، نهج البلاغة، ج ١، ص ٩٩. خلف، زهراء مهدي، سلامة القضاء عند الأمام علي، ص ٣٠.

- الإسلامي، بيروت، مجلد ٢، ١٩٩٦م.
- ٧- ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن، (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.
- ٨- الحلي، جمال الدين أبو منصور، (ت ٧٢٦هـ)، كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين، تح محمد باقر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م.
- ٩- ابن حجر الهيتمي، محمد بن احمد، (ت ٩٧٤هـ)، الصواعق المحرقة، تح محمد مصطفى البنى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.
- ١٠- الحر العاملي، محمد بن الحسن، (ت ١١٠٤هـ)، وسائل الشيعة، تح عبد الرحيم الرباني، دار أحياء التراث، بيروت، ١٩٨٣م.
- ١١- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (٨٠٨هـ)، المقدمة، تحقيق درويش الحديدي، ط ١، بيروت، ٢٠٠٧م.
- ١٢- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد، (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق محمد ايمن الشبراوي، ط ٣، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ١٣- ابن سعد، محمد بن سعد، (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق د. علي محمد عمر، ط ١، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٤- السبكي، تاج الدين، (ت ٧٥٦هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تح محمود محمد، ط ٢، دار هجر للطباعة، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ١٥- ابن أبي شيبه، أبو بكر عبد الله بن محمد، (ت ٢٣٠هـ)، المصنف، تح محمد بن عبد الله، ط ٢، دار كنوز، الرياض، ٢٠٠٤م.
- ١٦- الشريف الرضي، أبو الحسن محمد، (ت ٤٠٦هـ)، نهج البلاغة، تح صبحي الصالح، ط ٢، مكتبة الفكر، بيروت، ٢٠٢١م.
- ١٧- الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الطبري، (ت ٣١٠هـ)، تح علي مهنا، ط ١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٨م.
- ١٨- الطبري، محمد بن جرير، (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تح علي مهنا، ط ١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠١م.
- ١٩- الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، (ت ٤٦٠هـ)، تهذيب الأحكام، تح محمد جعفر، دار التعارف، بيروت، ط ٢، ١٩٩٢م.
- ٢٠- الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن، (ت ٥٤٨هـ) الاحتجاج، عبد الواحد أديب، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٤م.
- ٢١- الغزالي، أبو حامد، (ت ٥٥٠هـ)، ميزان العمل، تح سليمان دنيا، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٤م.
- ٢٢- ابن فارس، احمد بن فارس، (ت ٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٩٩١م.
- ٢٣- القرطبي، محمد بن احمد، (ت ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تح عبد الله بن عبد المحسن، ط ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٦م.
- ٢٤- ابن قتيبة، أبو محمد بن عبد الله، (ت ٢٧٦هـ)، الإمامة والسياسة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٦٧م.
- ٢٥- ابن قتيبة، أبو محمد بن عبد الله، (ت ٢٧٦هـ)، عيون الأخبار، تح محمد عبد السلام، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٢٦- القاضي، النعمان بن محمد، (ت ٣٦٣هـ)، دعائم الإسلام، تح سليمان حميد شحادة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨م.
- ٢٧- ابن كثير، إسماعيل بن عمر دمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، راجعه وضبطه د.

- سهيل زكار، ط١، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٥م.
- ٢٨-المسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي، (ت٣٤٦هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق وتعليق الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، ط١، دار القلم، بيروت، ١٩٩٨م.
- ٢٩-الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب، (ت٤٥٠هـ)، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، ط٢، القاهرة، ١٩٦٦م.
- ٣٠-ابن منظور، جمال الدين محمد، (ت٧١١هـ)، لسان العرب، تح طه حجازي، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٨٤م.
- ٣١-المفيد، محمد بن النعمان، (ت٤١٣هـ)، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، تح محمد حسين الغروي، دار المحقق للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٠م.
- ٣٢-المجلسي، محمد باقر، (ت١١١١هـ)، بحار الأنوار، تح دار الوفاء، بيروت، ١٩٨٤م.
- ٣٣-ابن هشام، عبد الملك بن هشام، (ت٢١٣هـ)، السيرة النبوية، تح محمد شفيق عبد الحميد، دار الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٤م.
- ٣٤-وكيع، محمد بن خلف بن حيان، (ت٣٠٦هـ)، أخبار القضاة، تحقيق عبد العزيز المرآغي، دار الاستقامة، القاهرة، ط١، ١٩٨٣م.
- ٣٥-اليعقوبي، احمد بن يعقوب، (ت٢٨٤هـ)، تأريخ اليعقوبي، تحقيق وتعليق خليل منصور، ط٢، مطبعة قم المقدسة، ١٩٧٣م.
- المراجع العربية:
- ١- أبو سليمان، عبد الحميد احمد، الولاية على الناس، دار السلام للطباعة والنشر، الرياض، ٢٠٠٤م.
- ٢- التستري، محمد تقي، قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، مؤسسه النشر الإسلامي، ط١، قم، ١٩٨٥م.
- ٣- الدوري، عبد العزيز، دستور الأمام علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.
- ٤- السنهوري، عبد الرزاق، نظرية الدولة والسلطة في الفقه الإسلامي، تح محمد عمارة، ط١، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٥- عمارة، محمد، الإسلام وحقوق الإنسان، المجلس الوطني للثقافة، الكويت، ١٩٨٥م.
- ٦- أبو زهرة، محمد، الأمام علي بن أبي طالب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٩٨٩م.
- ٧-الملا، فاضل عباس، الأمام علي ومنهجه في القضاء، ط١، العتبة العلوية المقدسة، النجف الأشرف، ٢٠٠٥م.
- ٨-مغنية، محمد جواد، الأمام علي ونظام الحكم، دار العلم بيروت، ٢٠١٠م.
- الرسائل الجامعية
- ١-علال، هاني علي، أهل الذمة في فكر الأمام علي (عليه السلام)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠١٨م.
- ٢-الكعبي، نزار عبد الله، الحكم في عهد الأمام علي لمالك الأشر، دار عمان للنشر، عمان، ٢٠١٠م.
- البحوث المنشورة
- ١-احمد، انس عبد القادر، القضاء في عهد الأمام علي، مجلة قراءات فكرية، العدد الرابع، ٢٠٢٤م.
- ٢-خلف، زهراء مهدي، سلامة القضاء عند الأمام علي، مجلة أهل البيت، العدد ٣٠، ٢٠٢٢م.
- ٣-سبتي، منير جهاد محمد، القضاء في منظور الأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، مجلة

al-'Ilmiyya, Beirut, 1959.

Al-Asfahani, Abu al-Qasim ibn Muhammad (d. 365 AH), Mufradat Alfaz al-Qur'an, ed. Muhammad 'Abd Allah, Dar al-Ma'arif, Egypt, 1950.

Al-Tirmidhi, Muhammad ibn 'Isa (d. 279 AH), Sunan al-Tirmidhi, ed. Ahmad Muhammad Shakir, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, vol. 2, 1996.

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj 'Abd al-Rahman (d. 597 AH), Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam, ed. Muhammad 'Abd al-Qadir 'Ata, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1992.

Al-Hilli, Jamal al-Din Abu Mansur (d. 726 AH), Kashf al-Yaqin fi Fada'il Amir al-Mu'minin, ed. Muhammad Baqir, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1988.

Ibn Hajar al-Haytami, Muhammad ibn Ahmad (d. 974 AH), Al-Sawa'iq al-Muhriqa, ed. Muhammad Mustafa al-Banna, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1997.

Al-Hurr al-'Amili, Muhammad ibn al-Hasan (d. 1104 AH), Wasa'il al-Shi'a, ed. 'Abd al-Rahim al-Rabbani, Dar Ihya' al-Turath, Beirut, 1983.

Ibn Khaldun, 'Abd al-Rahman ibn Muhammad (d. 808 AH), Muqaddimat Ibn Khaldun, ed. Darwish al-Hadidi, 1st ed., Beirut, 2007.

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH), Siyar A'lam al-Nubala', ed. Muhammad Ayman al-Shabrawi, 3rd ed., Dar al-Hadith, Cairo, 2006.

Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd (d. 230 AH), Al-Tabaqat al-Kubra, ed. Dr. 'Ali Muham-

القادسية، جامعة القادسية، مجلد ٢٢، العدد الرابع، ٢٠٢٥م.

٤-علي، وحيدة حسين، القيم التربوية والأخلاقية في فلسفة الأمام علي (عليه السلام) في الإصلاح النفسي للإنسان، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، الجامعة المستنصرية، عدد خاص مؤتمر كلية التربية التخصصي السابع والعشرون، شباط، ٢٠٢٤م.

٥-عفراوي، أياد دخيل، السياسة القضائية للأمام علي (عليه السلام)، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مجلد ٢٢، عدد ٩٣، ٢٠١٦م.

٦-القرزويني، محسن باقر، استقلالية القضاء عند أمير المؤمنين الأمام علي، مجلة أهل البيت، عدد ١٧، ٢٠١٥م.

٧-الموسوي، محمد هلال، العدالة عند الأمام علي، مجلة كلية التربية، جامعة الكوفة، ٢٠١٦م.

Primary Arabic Sources

The Holy Qur'an

Ibn al-Athir, 'Izz al-Din Abu al-Hasan 'Ali ibn Abi al-Karam (d. 630 AH), Al-Kamil fi al-Tarikh (The Complete History), 1st ed., Dar al-Fikr, Beirut, 1978.

Al-Bahrani, Yusuf ibn Ahmad (d. 1186 AH), Al-Hada'iq al-Nadhira fi Ahkam al-'Itrah al-Tahira, ed. Muhammad Taqi, Tabriz, Dar al-Adwa', 1985.

Ibn 'Abd al-Barr, Muhammad ibn 'Abd al-Barr (d. 368 AH), Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab, ed. 'Ali Muhammad, Dar al-Jil, Beirut, 1992.

Ibn Abi al-Hadid, 'Abd al-Hamid ibn Hibat Allah (d. 656 AH), Sharh Nahj al-Balagha, ed. Muhammad Abu al-Fadl, Dar al-Kutub

ed. 'Abd Allah ibn 'Abd al-Muhsin, 3rd ed., Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 2006.

Ibn Qutaybah, Abu Muhammad ibn 'Abd Allah (d. 276 AH), Al-Imamah wa al-Siyasah, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1967.

Ibn Qutaybah, Abu Muhammad ibn 'Abd Allah (d. 276 AH), 'Uyun al-Akhbar, ed. Muhammad 'Abd al-Salam, Dar Sader, Beirut, 1980.

Al-Qadi al-Nu'man ibn Muhammad (d. 363 AH), Da'a'im al-Islam, ed. Sulayman Hamid Shahadah, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1978.

Ibn Kathir, Isma'il ibn 'Umar al-Dimashqi (d. 774 AH), Al-Bidayah wa al-Nihayah, reviewed by Dr. Suhayl Zakkar, 1st ed., Dar Sader, Beirut, 2005.

Al-Mas'udi, Abu al-Hasan 'Ali ibn al-Husayn ibn 'Ali (d. 346 AH), Muruj al-Dhahab wa Ma'adin al-Jawhar, ed. Qasim al-Shama'i al-Rifa'i, 1st ed., Dar al-Qalam, Beirut, 1998.

Al-Mawardi, Abu al-Hasan 'Ali ibn Muhammad ibn Habib (d. 450 AH), Al-Ahkam al-Sultaniyyah wa al-Wilayat al-Diniyyah, 2nd ed., Cairo, 1966.

Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad (d. 711 AH), Lisan al-'Arab, ed. Taha Hijazi, 2nd ed., Dar Sader, Beirut, 1984.

Al-Mufid, Muhammad ibn al-Nu'man (d. 413 AH), Al-Irshad fi Ma'rifat Hujaj Allah 'ala al-'Ibad, ed. Muhammad Husayn al-Gharawi, Dar al-Muhaqqiq, Beirut, 1990.

Al-Majlisi, Muhammad Baqir (d. 1111 AH), Bihar al-Anwar, ed. Dar al-Wafa', Bei-

mad 'Umar, 1st ed., Cairo, 2001.

Al-Subki, Taj al-Din (d. 756 AH), Tabaqat al-Shafi'iyya al-Kubra, ed. Mahmoud Muhammad, 2nd ed., Dar Hijr, Cairo, 1992.

Ibn Abi Shayba, Abu Bakr 'Abd Allah ibn Muhammad (d. 230 AH), Al-Musannaf, ed. Muhammad ibn 'Abd Allah, 2nd ed., Dar Kunuz, Riyadh, 2004.

Al-Sharif al-Radi, Abu al-Hasan Muhammad (d. 406 AH), Nahj al-Balagha, ed. Subhi al-Salih, 2nd ed., Maktabat al-Fikr, Beirut, 2021.

Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH), Tarikh al-Tabari, ed. 'Ali Muhanna, 1st ed., Mu'assasat al-A'lamiyyah, Beirut, 1998.

Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH), Tarikh al-Rusul wa al-Muluk, ed. 'Ali Muhanna, 1st ed., Mu'assasat al-A'lamiyyah, Beirut, 2001.

Al-Tusi, Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan (d. 460 AH), Tahdhib al-Ahkam, ed. Muhammad Ja'far, Dar al-Ta'aruf, Beirut, 2nd ed., 1992.

Al-Tabarsi, Abu 'Ali al-Fadl ibn al-Hasan (d. 548 AH), Al-Ihtijaj, ed. 'Abd al-Wahid Adib, Dar al-Kutub al-Misriyya, Cairo, 1964.

Al-Ghazali, Abu Hamid (d. 550 AH), Mizan al-'Amal, ed. Sulayman Dunya, Dar al-Ma'arif, Cairo, 1964.

Ibn Faris, Ahmad ibn Faris (d. 395 AH), Maqayis al-Lughah, ed. 'Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Jil, Beirut, 1991.

Al-Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad (d. 671 AH), Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an,

2010.

Academic Theses

'Allal, Hani 'Ali, *Ahl al-Dhimmah fi Fikr al-Imam 'Ali (peace be upon him)*, Al-Mustansiriya University, College of Education, 2018.

Al-Ka'bi, Nizar 'Abd Allah, *Al-Hukm fi 'Ahd al-Imam 'Ali li Malik al-Ashtar*, Dar 'Amman, Amman, 2010.

Published Articles

Ahmad, Anas 'Abd al-Qadir, *Al-Qada' fi 'Ahd al-Imam 'Ali*, *Qira'at Fikriyyah Journal*, Issue 4, 2024.

Khalaf, Zahra Mahdi, *Salamat al-Qada' 'inda al-Imam 'Ali*, *Ahl al-Bayt Journal*, Issue 30, 2022.

Sabti, Munir Jihad Muhammad, *Al-Qada' fi Manzur al-Imam 'Ali ibn Abi Talib (peace be upon him)*, *Al-Qadisiyyah Journal*, Vol. 22, Issue 4, 2025.

'Ali, Wahida Husayn, *Al-Qiyam al-Tarbawiyah wa al-Akhlaqiyyah fi Falsafat al-Imam 'Ali fi al-Islah al-Nafsi*, *Journal of the College of Education for Humanities*, Al-Mustansiriya University, Special Issue for the 27th Conference, February 2024.

'Afrāwī, Iyad Dakhil, *Al-Siyasah al-Qada'iyyah li al-Imam 'Ali (peace be upon him)*, *Journal of Basic Education*, Al-Mustansiriya University, Vol. 22, No. 93, 2016.

Al-Qazwini, Muhsin Baqir, *Istiqlal al-Qada' 'inda Amir al-Mu'minin*, *Ahl al-Bayt Journal*, Issue 17, 2015.

Al-Moussawi, Muhammad Hilal, *Al-'Adalah 'inda al-Imam 'Ali*, *Journal of the College of Education*, University of Kufa, 2016.

rut, 1984.

Ibn Hisham, 'Abd al-Malik ibn Hisham (d. 213 AH), *Al-Sirah al-Nabawiyah*, ed. Muhammad Shafi' 'Abd al-Hamid, King Fahd National Library, Riyadh, 2004.

Waki', Muhammad ibn Khalaf ibn Hayyan (d. 306 AH), *Akhbar al-Qudat*, ed. 'Abd al-'Aziz al-Maraghi, Dar al-Istiqaamah, Cairo, 1st ed., 1983.

Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Ya'qub (d. 284 AH), *Tarikh al-Ya'qubi*, ed. Khalil Mansur, 2nd ed., Qom Press, 1973.

Modern Arabic References

Abu Sulayman, 'Abd al-Hamid Ahmad, *Al-Wilayah 'ala al-Nas*, Dar al-Salam, Riyadh, 2004.

Al-Tustari, Muhammad Taqi, *Qada' Amir al-Mu'minin 'Ali ibn Abi Talib*, Islamic Publishing Institute, 1st ed., Qom, 1985.

Al-Duri, 'Abd al-'Aziz, *Dustur al-Imam 'Ali*, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 2000.

Al-Sanhuri, 'Abd al-Razzaq, *Nazariyyat al-Dawlah wa al-Sultah fi al-Fiqh al-Islami*, ed. Muhammad 'Amarah, 1st ed., IIIT, Cairo, 1996.

'Amarah, Muhammad, *Al-Islam wa Huquq al-Insan*, National Council for Culture, Kuwait, 1985.

Abu Zahrah, Muhammad, *Imam 'Ali ibn Abi Talib*, Dar al-Fikr al-'Arabi, Cairo, 1st ed., 1989.

Al-Mulla, Fadil 'Abbas, *Imam 'Ali wa Manhajuhu fi al-Qada'*, 1st ed., Al-'Atabah al-'Alawiyah al-Muqaddasah, Najaf, 2005.

Mughniyah, Muhammad Jawad, *Imam 'Ali wa Nizam al-Hukm*, Dar al-'Ilm, Beirut,